

”المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلغثمين”^١

د/ ريهام عاطف عبد الحليم عبد الغفار^٢

دكتوراه علم النفس جامعة عين شمس

الملخص بالعربي :

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية وهزيمة الذات لدى المراهقين المتلغثمين، وتكونت عينة الدراسة من (ن=٩٠) مراهقا من المصابين باضطراب التلغثم منهم (ن=٤٥) ذكور و (ن=٤٥) إناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاما، وتم الاعتماد علي أدوات شملت قائمة البيانات الأولية (إعداد: الباحثة) ومقياس المرونة النفسية (إعداد: الباحثة) ومقياس هزيمة الذات (إعداد: الباحثة)، ومقياس التلغثم (إعداد: نهلة الرفاعي، ٢٠٠٣)، ومقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة (إعداد محمد البحيري، ٢٠٢٤)، وتوصلت النتائج إلي وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلغثمين على مقياس هزيمة الذات للمراهقين (الشعور بالخزي، والتشويؤ، وجلد الذات، وإدمان الموافقة، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية للمراهقين (الاتزان الانفعالي، والمثابرة، والكفاءة الذاتية، والتفكير الإيجابي، والدرجة الكلية)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المتلغثمين الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين (الشعور بالخزي، والتشويؤ، وجلد الذات، وإدمان الموافقة) وذلك في اتجاه المراهقات المتلغثمت الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المتلغثمين الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية للمراهقين (الاتزان الانفعالي، والمثابرة، والكفاءة الذاتية، والتفكير الإيجابي) وذلك في اتجاه المراهقين المتلغثمين الذكور.

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية -هزيمة الذات-اضطراب التلغثم.

المقدمة:

يعد التواصل اللفظي من أعظم نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان للتعبير عن مشاعره ومساعدته في تلبية احتياجاته والتواصل الجيد والمثمر مع الآخرين، وفي حال حدوث أي مشكلة في

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٥/٣/٤ وتقرر صلاحيته للنشر في ٥ / ٤ / ٢٠٢٥

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين . =====

الكلام يؤدي ذلك إلي فقد القدرة على التواصل الجيد مع الآخرين، ويعد اضطراب التلعثم أحد أهم اضطرابات النطق والكلام التي تعوق بشكل كبير قدرة الفرد علي التواصل مع الآخرين وتؤثر علي علاقاته الاجتماعية بشكل عام لما قد يعانيه من تنمر منذ الصغر وسؤال دائم لا حسم في إجابته وهو لماذا أتحدث بهذا الشكل دون غيري؟! وقد يصاب البعض في رحلة البحث عن السبب والعلاج بشعور دائم بالهزيمة، فهزيمة الذات هي التي تجعله يتجنب بإرادته التعامل والتفاعل مع الآخرين مستسلماً للأمر الواقع لا يحاول تغييره، وهؤلاء هم من ليس لديهم قدرة علي المثابرة وليس لديهم مرونة نفسية كافية لتساعدهم دوماً علي اجتياز أي صعاب وضغوط يمرون بها سواء كانت ضغوط داخلية كالإحساس الدائم بالعجز أو ضغوط خارجية كالتعرض الدائم للتنمر وفقدان الفرص بسبب طريقة الكلام كالالتحاق بفرصة عمل معينة أو الاشتراك في أنشطة مقدمة في المدرسة.

لذلك يجب أن ندرك أهمية أن تتصف شخصية الفرد بالمرونة النفسية، التي هي أحد أهم مفاتيح النجاح التي يمكن أن يمتلكها الشخص، فبها يستطيع التحكم في نفسه والسيطرة عليها والتأقلم مع التحديات والصعوبات التي تستجد وتواجهه فلا يصدمه مقاطعة خططته المبدئية، إنما ينتقل بسرعة لمرحلة إيجاد الحلول مما يمكنه من فتح طرق للوصول إلى أهدافه سريعاً، ولهذا فالشخص المرن يكون قادراً على التحكم في حياته وتحقيق أهدافه (سعيد ال شويل ونصر فتحي، ٢٠١٢).

فالمرونة النفسية تعتبر متغير من متغيرات علم النفس الايجابي المعاصر وتعكس تفاعل الفرد مع ما يتعرض له من متاعب وصدمات في حياته، وتشمل المرونة النفسية التعامل مع بعدين يتمثل أحدهما في حالة الخطر أو الصعوبات وتعرض الفرد لتهديد معين، فيما يتمثل الآخر بالتكيف ومواجهة المواقف بطريقة ايجابية بالرغم مما قد تحدثه من تأثيرات سلبية على نفسيته (نورا شحادة، ٢٠٠٨: ٨٣).

وتؤدي المرونة النفسية دوراً مهماً في تحديد مدى قدرة الفرد علي التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في حياته (بحيي شقورة، ٢٠١٢: ٢٢)، وتؤكد نظرية التحليل النفسي علي أن السلوك التوافقي للإنسان هو السلوك الموجه للتغلب علي العقبات البيئية، فمدي التكيف والقدرة علي ما يواجهه الفرد يشكلان الجانب المهم من المرونة النفسية للفرد، واعتبر فرويد

د / ريهام عاطف عبد الحليم عبد الغفار ..

أن هذه النقاط كالتوافق والتكيف وما شابه لها علاقة وطيدة بالمرونة بل يمكن عدها مرادفات لها (ربيعه الحمداني، ٢٠١٧: ٧٦)

فالشخص الصحيح نفسيا والذي يمتلك اتزاناً انفعالياً هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف، وهذا يساعده على المواجهة الواعية لظروف الحياة فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه (محمد ريان، ٢٠٠٦)

ونجد أن طريقة تعامل الفرد مع ما يمر به تكون قائمة بدرجة كبيرة على الطريقة التي يتحدث بها مع ذاته، فإذا كان حديثه إيجابياً فذلك يغير من حياته بشكل إيجابي، وإن كان حديثه سلبياً فهو يقوده إلى هزيمة ذاته التي تشير إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات المعرفية التي تدفعه للشعور بسيطرة جوانب الضعف والتقصير مع شعور بالعجز على مقاومة ومواجهة أحداث الحياة ووقائعها، فضلاً عن تلون حياته الانفعالية باليأس والتشاؤم (محمد أبو حلاوة ومحمد رزق، ٢٠١٣)

وهو ما تناوله إدلر في نظرية التحليل النفسي الاجتماعية من خلال تنمية المشاعر الاجتماعية في صورة نشاط تعاوني، فالشخص المرن من وجهة نظر إدلر لا يفقد رؤية الواقع ويمتلك خطة حياة واقعية ويرتبط بعلاقات اجتماعية متبادلة، وأشار إلى أن اتجاهات الفرد نحو المجتمع والعمل والحب يعد حركة مستمرة ومتسقة نحو الأهداف الواقعية التي يحددها لنفسه وهي العملية التي من خلالها نصنع مفاهيمنا وأفكارنا عن ذواتنا وعن عالمنا (علاء الدين كفاقي ومايسة أحمد، ٢٠١٣: ٤٢).

فكما أن البعض لديهم إمكانيات للتفكير غير المنطقي وهزيمة الذات فذلك نجد البعض الآخر يمتلكون القدرة للتفكير العقلاني وحماية الذات، والمعتقدات غير العقلانية تميل إلى أن تكون جامدة وتؤدي إلى المشاعر السلبية وتميل إلى هزيمة الأهداف والغايات الأساسية للفرد، وتؤثر المعتقدات غير العقلانية بشكل عام على وظائف الأفراد (Kaya et al., 2017: 876)

وتتضح هزيمة الذات في الشعور بالإعياء والوهن النفسي العام والانتكالية والإعتماد على الآخرين وتوقع الشر والخوف من المستقبل والتسويق الدائم للأمور، وغالباً ما ترتبط هزيمة الذات بمجموعة من الإدراكات المعرفية السلبية التي تشكل فيما بينها متلازمة لتبرير الشعور بالعجز في إطار من التموهية وخداع النفس والآخرين (Kordel, 2012: 62)

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين . =====

ونظرا لأن أغلب المراهقين المتلعثمين يكون نمط تفكيرهم سلبي يقودهم إلى هزيمة الذات فنجد أن حياتهم الاجتماعية تتأثر بشكل كبير، فالمتلعثم يختار دائما المواقف التي لا تتطلب فيها حتمية الكلام لذلك فهو في حالة من التوتر المستمر والانسحاب والخجل والعدوان تجاه الذات والآخرين، وعلاج مثل هذه المشاعر السلبية يخفف التلعثم لدى المراهق ويعدل من سلوكياته ويجعلها أكثر مرونة في مواجهة ما يمر به، فهي خطوة مهمة في طريق التأهيل بجانب تدريبات التخاطب، لذلك أجريت هذه الدراسة للكشف عن المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين.

مشكلة الدراسة :

تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية مهمة بين الطفولة والرشد، وخلال هذه الفترة فإن المراهق يسعى لتحقيق ذاته، ونجاحه في ذلك لا يتوقف فقط على قدراته العقلية، وإنما يتوقف على السمات الشخصية فلا بد أن يتم تعليمه كيف يتعامل مع أحداث الحياة الضاغطة التي يمر بها، مما يزيد من قدراته على التعامل بمرونة مع مواقف التهديد التي يمر بها.

وتعد المرونة النفسية هي القدرة الانفعالية والعقلية التي تمكن الانسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة، وهي عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والضغوط النفسية التي يواجهها الفرد مثل المشكلات الأسرية ومشاكل إقامة علاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية وضغوط العمل والمشكلات المادية (APA,2010)

فالشخص الذي يتمتع بقدر من المرونة النفسية يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته تبعاً لتغير الظروف المحيطة به، لذلك يجب أن يكون متوافقا مع ذاته من خلال توافقه بين دوافعه والتحكم فيها بتوجيه جميع قواه في تحقيق حاجاته ومتطلباته المادية والنفسية ويجب أن يكون متوافقا إجتماعيا مع البيئة التي يعيش فيها (فؤاد صبيرة، ٢٠١٧)

فالمراهقين الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم غير فعالين إجتماعيا وينسحبون من المواقف الاجتماعية بدلا من مواجهتها يزيد ادراكهم أن كفاءتهم منخفضة في إدارة ما يمرون به من انتقادات

د / ريهام عاطف عبد الحليم عبد الغفار ..

ومقارنات بينهم وبين أقرانهم نتيجة لعدم طلاقهم في الكلام مما يؤثر على تقييمهم الايجابي لذواتهم (Green,1999:281)

ومثل هذه التقييمات التي تتصف بالسلبية تظهر من خلال سلوكيات يقوم بها الفرد تعبر عن حالة هزيمة الذات التي يمر بها ، وهزيمة الذات تعبر عن حالة مرضية وهي أخطر من الهزيمة المادية لأنها تصيب الفرد بالإحباط والعجز رغم وجود مؤهلات وإمكانات للتجاوز (محمد أبو حلاوة ومحمد رزق، ٢٠١٣)

ونجد أن أغلب المراهقين المتعلمين لديهم شعور دائم بالعجز وال فشل وضعف الإرادة والاستسلام والانكسار أمام ضغط الواقع المخالف للمبادئ التي يحملها، والظلم الذي يعيشه مما يجعله يستسلم لأعدائه أو ينسحب من عمل الخير ويبتعد عن تحمل المسؤوليات، وقد نجد البعض الآخر متصالح مع الواقع بشكل يحوطة الرضا ويحاول جاهدا تجميل الوضع السيء ليستطيع التعايش معه (ياسر الشلبي، ٢٠١٤: ٤)

ووفقا لنظرية ماسلو فإن الحاجات الفطرية تثير وتنظم سلوك الفرد وتوجهه بشكل مدرج هرمي (Maryan,2001:133)، ومن أهم تلك الحاجات هي الحاجة إلي إحترام الذات التي يمنحها الآخرون للفرد، وإشباع هذه الحاجة يسمح للفرد للشعور بالثقة بقوته وقيمه وكفاءته فيصبح أكثر إنتاجا في كل مجالات الحياة، وعندما يفقر إلي احترام الذات يشعر بالعجز ويتجه إلي لوم نفسه ويشعر بالإحباط والإنهزامية (ربيعة الحمداني، ٢٠١٧: ٤٣).

وهذا الأمر يتطلب درجة من المرونة النفسية ونظرة واقعية للحياة، ولأن واقع المراهق المتعلم محاط بالكثير من التغيرات والتحولات التي تشكل ضغطا عليه الذي يجاهد للتأقلم، وتختلف قدرة الأفراد علي مواجهة الصعوبات والضغوط الحياتية بحسب قدرتهم علي التكيف والانسجام مع هذه المتغيرات، لذلك فإن سمة المرونة لدي المراهق تتسق مع قابليته للتغيير في الطبيعة وتغير الفعل الانساني والاجتماعي (فتون خرنوب، ٢٠١٠)

ونجد ان نسبة انتشار اضطراب التعلم في البيئة المصرية غير محددة نظرا لانه اضطراب واسع ومتشعب ففي إحصائيات لمستشفى جامعة عين شمس التخصصي بالقاهرة اطلعت عليه الباحثة خلال عام (٢٠٢٠) تبين أن عدد المترددين علي وحدة التخاطب بالمستشفى بلغ (٢١٠٠) حالة تعاني

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين .

من اضطرابات تخاطبية كان من بينهم (٦٥٠) حالة تلعث (٧٥%) منهم ذكور والباقي من الاناث في المراحل العمرية (٦-١٤) سنة، ويذكر أن التلعث يصيب حوالي (٥%) من الاطفال ويستمر مع البالغين بنسبة تصل ل (١%) وعلاج هذه النسبة من المصابين البالغين يمثل أحد التحديات العلاجية (يوسف محمد، ٢٠٢٠). ولقد كشفت دراسة اجرتها الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان (٢٠٢٢) أن (٢٩,٢%) من الطلاب في سن الشباب يعانون من أعراض لتوتر و (١٧% يعانون من التلعث في الكلام (محمد السيد، ٢٠٢٢)، وأشارت الاحصائيات العالمية إلي أن ما يقارب أربعة أضعاف الذكور مصابون بالتلعث مقارنة بالإناث في العالم ويشمل (٧٠) مليون من البشر في العالم أي (١%) من سكانه، كما عرضت الاحصائيات العالمية أنه نسبة الاصابة تبلغ نحو (٣-٢%) عند الأطفال ونحو (١%) عند الكبار (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٣).

ولاحظت الباحثة في بيئة العمل مع بعض المراهقين المتلعثمين ممارسة سلوكيات تجاه أنفسهم تعبر عن هزيمة الذات التي تسيطر عليهم، وافتقار شخصيتهم لسمة المرونة النفسية التي تساعد الفرد بشكل كبير علي تجاوز الضغوط والأزمات التي يمر بها، ولندرة الدراسات التي تناولت الهزيمة النفسية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المراهقين المتلعثمين - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - أجريت هذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

- ١- هل يوجد ارتباط سالب بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلعثمين على مقياس المرونة النفسية للمراهقين وهزيمة الذات للمراهقين ؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين المتلعثمين على مقياس المرونة النفسية للمراهقين ؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين المتلعثمين على مقياس هزيمة الذات للمراهقين ؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية وهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين.
٢. بيان الفروق في المرونة النفسية بين المراهقين المتلعثمين الذكور والإناث.

٣. الكشف عن الفروق في الهزيمة الذاتية بين المراهقين المتعلمين الذكور والإناث.

أهمية الدراسة :

تحددت أهمية الدراسة في :

أولا الأهمية النظرية:

- ١-ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المرونة النفسية وهزيمة الذات لدى المراهقين المتعلمين.
- ٢-قد تزودنا الدراسة ببعض المعلومات عن هزيمة الذات لدى المراهقين المتعلمين .
- ٣-دراسة متغير وقائي من المتغيرات المهمة وهو متغير المرونة النفسية لدى عينة من المراهقين المتعلمين.
- ٤-تناول اضطراب التلعثم والذي يعد مشكلة يعاني منها بعض المراهقين حيث تؤدي إلى صعوبة في التواصل بينهم وبين أسرهم وأقرانهم وأفراد المجتمع في مختلف المواقف.
- ٥-يمكن أن تفيد هذه الدراسة في عملية الارشاد والتوجيه النفسي لفئة المراهقين المتعلمين من خلال التعرف على سماتهم الشخصية .
- ٦-التعرف على الدور الذي يؤديه اضطراب التلعثم في التأثير على الحالة النفسية للمراهقين المتعلمين.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- ١-تساهم الدراسة في المساهمة في بناء برامج ارشادية تساهم في الحد من الآثار السلبية لهزيمة الذات وما يتعلق بها من متغيرات كالتثبيؤ وجلد الذات.
- ٢-جذب انتباه المسؤولين من الاخصائيين النفسيين القائمين على تأهيل فئة المراهق المتلعثم إلى الآثار السلبية لهزيمة الذات وتقديم الحلول لهم .
- ٣-نشر الوعي لضرورة اقامة ندوات ودورات تدريبية للتعريف باضطراب التلعثم والمشاعر السلبية المصاحبة له لوضع حلول لتأهيل فئة المراهقين المصابين باضطراب التلعثم .

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتعلمين . =====

٤-عمل ورش عمل لفئة المراهقين المتعلمين للتوعية بالمتغيرات الوقائية كالمرونة النفسية وأبعادها من اتزان انفعالي ومثابرة للحد من المشاعر السلبية وهزيمة الذات لديهم نتيجة اصابتهم باضطراب التعلم .

٥-قد تفيد النتائج في حث القائمين علي العملية التعليمية لتدريب المراهقين المتعلمين علي مهارات تساهم في خفض هزيمة الذات.

٦-تعتمد هذه الدراسة في تحقيق أهدافها علي إعداد مقياس لهزيمة الذات للمراهقين المتعلمين ومقياس للمرونة النفسية لدي المراهقين المتعلمين والذي يمكن أن يكون بمثابة إضافة للمكتبة السيكولوجية العربية.

مفاهيم الدراسة:

أولا المرونة النفسية :

تعرف المرونة النفسية علي أنها عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكا تكيفيا إيجابيا في مواجهة المحن والصدمات ومصادر الضغط النفسي (Newman,2002)

وتعرف علي أنها القدرة الإيجابية للفرد علي التكيف مع الضغوط النفسية وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد (Masten,2009:29)

وتعرف المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلاني وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين (فؤاد صبيرة،٢٠١٧)

وتعرف المرونة النفسية بأنها القدرة علي المثابرة والتماسك النفسي في مواجهة مصاعب وضغوط الحياة أو مواجهة الشدائد والمحن (Reivivh&shatter,2022:9).

ويمكن في ضوء ما سبق تعريف المرونة النفسية اجرائيا على أنها قدرة المراهق المتعلم على التعامل مع المواقف الضاغطة التي يمر بها بدرجة من الاتزان الانفعالي والمثابرة والكفاءة الذاتية مع قدرته علي التفكير الايجابي محاولا التكيف مع نفسه ومع الآخرين في البيئة المحيطة به على اساس من الرضا، والود، والاحترام، والتقبل ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهق ذوي اضطراب التعلم علي مقياس المرونة النفسية للمراهقين المتعلمين (إعداد الباحثة).

ثانيا هزيمة الذات:

تعرف هزيمة الذات بأنها مجموعة الأفكار والمعتقدات المعرفية التي تدفع الشخص للشعور بسيطرة جوانب الضعف والقصور عليه، مع عزله عن مقاومتها أو مواجهة أحداث الحياة ووقائعها فضلا عن تلون حياته الإنفعالية باليأس والتشاؤم (محمد أبو حلاوة ومحمد رزق، ٢٠١٣)

وهي أي سلوك متعمد أو مقصود له آثار سلبية على الذات أو أنشطة الذات حيث يشعر الناس بعد تجربة سوء الحظ بأنهم مجبرون على رؤية سوء الحظ بأنه لا يمكن السيطرة عليه (Callon, 2014: 143)

وتعرف بأنها الأفكار السلبية حول قدرة الفرد على النجاح في تنفيذ السلوك الموجه نحو الهدف والتي يمكن أن تمنع بدء السلوك أو المشاركة (Compellane, 2016: 1343)

وتعرف هزيمة الذات علي أنها حالة نفسية عامة ذات مضامين معرفية ووجدانية وسلوكية تسيطر علي الفرد تتجسد في الشعور بالعجز وقلة الحيلة تجاه أحداث الحياة المختلفة وتتمثل في سلوكيات دالة علي الاستسلام وتقبل الواقع الشخصي دونما محاولة لتغييره أو تعديله مع ميل واضح إلي إهانة الذات وتحقيرها واستصغارها متماشيا مع الحالة النفسية والسلوكية للفرد (ميرفت عزمي، ٢٠٢٤)

ويمكن تعريف هزيمة الذات اجرائيا علي انه شعور المراهق المتلعثم بالضعف والعجز والفشل أمام الضغوط والتحديات التي يواجهها مما يجعل لديه شعور دائم بالخزي والتشوي وجلد الذات وادمان الموافقة التي تدفعه للاستسلام والانسحاب وتجنب المسؤوليات مع شعور دائم بجلد الذات ، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهق ذوي اضطراب التلعثم علي مقياس هزيمة الذات للمراهقين المتلعثمين (إعداد الباحثة).

ثالثا- اضطراب التلعثم:

هو اضطراب في الكلام المسترسل ويظهر في شكل وقفات أو تكرار أو إطالة، وتلازمه حركات جسدية شبيهة لاإرادية لبعض أجزاء الجسم كالعين واليد نتيجة الصعوبة في الانتقال من الصوت الأول إلي الصوت الثاني وخاصة صوت الحرف الاول من الكلمة الأولى للجملة، ولقياس شدة التلعثم ينبغي تحديد الأبعاد التالية كتكرار حدوث التلعثم وطول لحظة التلعثم والحركات والأصوات المصاحبة للتلعثم (نهله الرفاعي، ٢٠٠١: ٢١)

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين . =====

ويعرف (Damico et al.,2010) التلعثم بأنه اضطراب في الطلاقة اللفظية والتعبير، يتسم بالإطالة في نطق بعض مكونات الكلام أو التكرار اللاإرادي، ويظهر الاضطراب بشكل متكرر مما يصعب السيطرة عليه.

ويشير التلعثم في الكلام بأنه اضطراب كلامي يصاحبه تكرار وترديد للحروف أو المقاطع مع ظهور تشنجات ورعشة في الشفتين، مما يؤدي إلى وقف الكلام (سحر هاشم وماجدة عبدالعزيز، ٢٠١٧)

ويعرف التلعثم علي انه عملية إخفاق في الكلام وذلك بسبب عجز المتكلم عن إيصال الفكرة للمستمع وتظهر هذه الأمراض الكلامية في السن قبل المدرسة والتي تختلف صورها من تقطيع الكلام والتردد في بعض الاصوات وقلة الرصيد اللغوي والذي يحول اللسان عن نطق الصوت (إيمان فؤاد، ٢٠٢٢).

ويمكن تعريف التلعثم إجرائيا على انه اضطراب في الكلام يظهر في عدم طلاقة المراهق المتلعثم في الكلمة أو الصوت، وقد يكون مصاحباً بلزومات عصبية كرعشة اليدين وحركة العينين بالإضافة الي تكرار الكلام والإطالة في الكلمات وشدة التلعثم وغيرها من اللزومات ويؤثر على السلوكيات العامة للمصاب ويتم قياس ذلك إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهقين المتلعثمين علي مقياس شدة التلعثم (إعداد: نهلة الرفاعي، ٢٠٠٣: ٥).

دراسات سابقة

أولا دراسات تناولت المرونة النفسية لدى المراهقين المتلعثمين:

هدفت دراسة هوكيم (Hokim, 2005) الكشف عن العلاقة بين الأمل ومعني الحياة (أحد أبعاد المرونة النفسية) لدى المراهقين المتلعثمين في كوريا ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧٧) طالبا كوريا منهم (٤٤٢) كانوا يتلقون المساعدة من مؤسسة الوفاء الاجتماعي وتراوحت أعمارهم بين (١٩-١٣) سنة واستخدمت الأدوات التالية: مقياس عوامل الخطر ومقياس عوامل الوقاية ومقياس التكيف المدرسي ومقياس التلعثم ، وبينت النتائج أن التباين في التوافق المدرسي ارتبط بعوامل الوقاية وليس علي عوامل الخطر، كما بينت وجود فروق في الأمل ومعني الحياة بين المتلعثمين غير المتلعثمين في اتجاه غير المتلعثمين.

هدفت دراسة مركز أبحاث اللججة الاسترالي (Australian stuttering researchcentre,2010) إلى التعرف علي أبعاد الشخصية لدي المراهقين المصابين بالتلعثم متضمنه خمس أبعاد هي (العصابية - الانبساط - الانفتاح - والانطواء - الاتزان الانفعالي والمرونة) وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) من المراهقين المصابين بالتلعثم وعينة أخرى ضابطة مكونة من (٩٣) من المراهقين العاديين ، واستخدمت الأدوات التالية مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس للمرونة النفسية ومقياس السمات الشخصية لقياس العصابية والانبساط والانطواء وكشفت النتائج أن العصابية أعلى بكثير لدي عينة المصابين بالتلعثم مقارنة بالعاديين كما أن المصابين بالتلعثم أقل في الاتزان الانفعالي والمرونة مقارنة بالعاديين، ولا يوجد فروق بين المجموعتين في بعدي الانبساط والانفتاح .

هدفت دراسة جريس (Grace,2010) بعنوان العلاقة بين السمات الشخصية والمرونة النفسية لدي البالغين المتلعثمين في جزر الكاريبي إلي التعرف علي الخصائص الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٧) فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي عددهم (١٩٢) من الذكور و (٢٠٥) من الاناث ، ولجمع البيانات إستخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ومقياس لقياس شدة التلعثم ومقياس للمرونة النفسية من إعداد الباحث ، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية والمرونة النفسية، كما بينت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (٣٢%) من التباين بين أفراد العينة في المرونة النفسية .

هدفت دراسة (فيصل ربيع ورمزي عطية، ٢٠١٦) الي الكشف عن علاقة الاتزان الانفعالي كبعد للمرونة النفسية بضبط الذات لدي طلبة اليرموك المتلعثمين وتكونت العينة من (٧٤٩) طالباً وطالبة وطبق عليهم مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس ضبط الذات وأظهرت النتائج أن مستوي الاتزان الانفعالي لديهم كان بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق لها دلالة إحصائية في مستوي الاتزان الانفعالي ككل وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والاحداث ترجع لتباين متغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاتزان الانفعالي ككل وفي المجالات ترجع لتباين متغيري المستوي الدراسي والتخصص.

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين .

هدفت دراسة ناصر بن راشد(2022) الي الكشف عن اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالانتران الانفعالي كمؤشر للمرونة لدى المراهقين المتلعثمين واستخدم الاستبيانات ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الاتزان الانفعالي ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٥)مراهقا وتراوحت أعمارهم بين (١٢-١٧) عاما وتوصلت النتائج إلي ان الاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتلعثمين كان (٧١%) حيث أحتلت المرونة والجمود علي المرتبة الأولى بنسبة (٧٣%) في حين جاءت التحكم في الانفعالات في المرتبة الثانية بنسبة (٦٧%).

ثانيا: دراسات تناولت هزيمة الذات لدى المراهقين المتلعثمين:

هدفت دراسة براي (Bray,2003) إلي دراسة العلاقة بين الطلاقة اللفظية والاكتئاب و هزيمة الذات بين المراهقين الذين يعانون من اضطراب التلعثم والمراهقين العاديين ، ونكونت عينة الدراسة من (٦٠) مراهقا من المتلعثمين (٦٠) مراهقا من العاديين وتم استخدام مقياس للاكتئاب ومقياس للطلاقة اللفظية ومقياس لهزيمة الذات ، ولقد وجدت الدراسة أن الأفراد غير المتلعثمين كانت نسبة هزيمة الذات لديهم (٦٧%) بالمقارنة بنسبة هزيمة الذات لدى المتلعثمين والتي وصلت ل (٩٥,٢%) ولقد أظهر الأفراد المتلعثمين ثقة أقل في أنفسهم فيما يخص الطلاقة اللفظية بالمقارنة بغير المتلعثمين مما يؤدي إلي ظهور الأعراض الانسحابية والإحباط وأعراض الاكتئاب وهزيمة الذات لديهم.

هدفت دراسة (أحمد عبد المعطي وحمامه محمد ،٢٠٢١) الي الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم علي التقبل والالتزام لخفض هزيمة الذات لدى المراهقين المتلجلجين وتكونت عينة الدراسة من(٦) أفراد من المراهقين المتلعثمين وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما واستخدم مقياس شدة التلعثم، ومقياس هزيمة الذات وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج في خفض هزيمة الذات لدى المراهقين المتلعثمين

هدفت دراسة مصطفى بركات(٢٠٢١) إلي الكشف عن فعالية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تحسين الذكاء الانفعالي لدى المراهقين المتلعثمين وتكون العينة من (٢٠) طالبا وطالبة من المراهقين المتلعثمين، وتراوحت أعمارهم من (١٤-١٦) عاما وتم تقسيمهم إلي مجموعتين وتم تطبيق مقياس التلعثم ومقياس لتقييم الذكاء الانفعالي ،وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة

د / ربهام عاطف عبد الحليم عبد الغفار ..

إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين المتعلمين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثا : دراسات تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى المراهقين:

هدفت دراسة (أحمد الزغبى وهمسة نصر، ٢٠١٨) الي الكشف عن العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدي عينة من المراهقين النازحين في مدينة السويداء إلي معرفة العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدي المراهقين النازحين والتعرف علي الفروق في هزيمة الذات وتقدير الذات تبعا لمتغير الجنس والتعرف علي الفروق بين مرتفعي هزيمة الذات ومنخفضي هزيمة الذات في تقدير الذات وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٧) مراهق ومراهقة من النازحين من مدينة السويداء تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٦) عاما، وقد تم تطبيق مقياس هزيمة الذات من إعداد محمد أبو حلاوة بعد أن تمت ملائمة لعينة البحث ومقياس تقدير الذات بعد أن تمت ملائمة علي عينة البحث وأشارت النتائج إلي وجود علاقة عكسية تربط بين هزيمة الذات وتقدير الذات وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية علي مقياس هزيمة الذات تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث وأيضا أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي هزيمة الذات في تقدير الذات لصالح منخفضي هزيمة الذات الذين يظهرون مستويات أعلى في تقدير الذات .

وهدف دراسة أسماء عبدالمعمر (٢٠٢٢) الي الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الايجابي في تحسين التنظيم الانفعالي لدي المراهقين ضحايا التمر هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الايجابي في تحسين التنظيم الانفعالي لدي المراهقين ضحايا التمر من خلال التطبيق علي (٢٠) مراهق من ضحايا التمر ثم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة التجريبية (١٠) مراهقين والمجموعة الضابطة (١٠) مراهقين وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥-٢١) سنة وتمثلت أدوات البحث في مقياس التمر ومقياس التنظيم الانفعالي وبرنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الايجابي وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين التنظيم الانفعالي لدي المراهقين ضحايا التمر .

وهدف دراسة سالي صلاح (٢٠٢٢) الي دراسة فاعلية الإرشاد السلوكي الجدلي في تحسين مستوى التفكير الايجابي وهزيمة الذات وخفض مستوى الإكتئاب لدي المراهقين من الطلاب ولقد

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتعلمين .

أجريت الدراسة علي عينة قدرها (٣٠٠) طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٨) عاما ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وتم التطبيق بشكل فردي وجماعي واستخدم المنهج شبه التجريبي ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التفكير الايجابي والهزيمة النفسية والإكتئاب في القياس القبلي والبعدي وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية ببين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي وهزيمة الذات في القياس البعدي .

وهدف ت دراسة أحمد فخري (٢٠٢٣) إلي الكشف عن العلاقة بين المقاومة النفسية ووصم الذات كمحدد للهزيمة النفسية لدى عينة من المراهقين الذكور مجهولين النسب وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) مراهقا من الذكور مقيما بدور الايتام ، وتتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) عاما ، وتم تطبيق مقياس المقاومة النفسية للمراهقين ومقياس الهزيمة النفسية ومقياس وصمة الذات ، وأشارت نتائج البحث أن هناك علاقة سلبية عكسية إحصائية بين المقاومة النفسية وهزيمة الذات .

تعقيب علي الدراسات السابقة:

اتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الآتي:

١-ندرة الدراسات السابقة -في حدود ما أطلعت عليه الباحثة خاصة في البيئة العربية- التي تناولت متغير المرونة النفسية لدى المراهقين ذوي اضطراب التعلم .

٢-أوضحت الدراسات التي تناولت متغير المرونة النفسية وأبعادها لدى المراهقين المتعلمين وجود فروق بين المتعلمين وغير المتعلمين في متغيرات الأمل ومعني الحياة (كأبعاد للمرونة النفسية) كما أشارت دراسة هوكيم (Hokim, 2005) ،بالاضافة إلي أن المتعلمين أقل في الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية مقارنة بالعاديين وهو ما اشارت اليه نتائج دراسة مركز أبحاث اللجاجة الاسترالي (٢٠١٠) مما يشير إلي أهمية دراسة المتغيرات الوقائية .

٣-أوضحت الدراسات التي تناولت متغير المرونة النفسية وأبعادها وجود علاقة عكسية مع متغيرات سلبية مثل وصمة الذات كدراسة أحمد فخري (٢٠٢٣)،بالاضافة إلي علاقتها عكسيا بالاحباط والاكتئاب ومشاعر هزيمة الذات كما أوضحت دراسة أحمد الزغبى وهمة نصر (٢٠١٨) ودراسة براي (Bray,2003) .

٤- اثبتت الدراسات التي قامت ببرامج تأهيلية فاعلية البرامج التي تدخلت لتأهيل فئة المراهقين المتلعثمين حيث حققت دراسة سالي صلاح (٢٠٢٢) فاعلية في تحسين مستوى التفكير الايجابي وخفض هزيمة الذات و مستوى الإكتئاب لدي المراهقين ،كذلك تحسين التنظيم الانفعالي كما في دراسة أسماء عبدالمنعم (٢٠٢٢) .

٥- ظهور العديد من المشاعر السلبية لدي المراهقين ذوي اضطراب التلعثم مثل الاحباط والاكتئاب والاعراض الانسحابية مما يتطلب من الباحثين الاهتمام بدراسة ما يؤثر به اضطراب التلعثم علي المراهق من مشاعر سلبية .

٦- اظهرت معظم الدراسات اهتمام واضح بالفئة العمرية (١٣-١٥ عام) مما يؤكد ضرورة دراسة المشاكل التي تتعرض لها هذه الفئة في هذه الفترة ووضع برامج للتدخل لحل هذه المشاكل.

٧- من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التي تناولت اضطراب التلعثم من خلال تحسين متغير المرونة النفسية وخفض هزيمة الذات لدي فئة المراهقين المتلعثمين .

فروض الدراسة :

في دور الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة صاغت الباحثة فروضها علي النحو التالي:

١- يوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلعثمين على مقياس المرونة النفسية للمراهقين ومقياس هزيمة الذات للمراهقين المتلعثمين.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين المتلعثمين علي مقياس المرونة النفسية للمراهقين.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين المتلعثمين علي مقياس هزيمة الذات للمراهقين .

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، الارتباطي بهدف الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية وهزيمة الذات لدي عينة من المراهقين المتلعثمين، والمقارن بالمقارنة بين المراهقين المتلعثمين الذكور والاناث في المرونة النفسية وهزيمة الذات.

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين . =====

ثانيا: عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية في إطار المحددات الآتية:

١- مجتمع العينة:

تحدد مجتمع العينة من المراهقين ذوي اضطراب التلعثم المترددين علي مركز صناع التحدي للتأهيل النفسي ببلوان بمحافظة القاهرة الذين تراوحت اعمارهم ما بين (١٣-١٥ عاما)

عينة الدراسة تنقسم عينة الدراسة إلي :

عينة حساب الخصائص السيكومترية :

تم الاستعانة بعينتين كالتالي :

الأولي :اشتملت علي المراهقين ذوي اضطراب التلعثم (ن=٣٠) مقسمين الي اناث (ن=١٥)، وذكور (ن=١٥) لحساب الخصائص السيكومترية لمقياسي المرونة النفسية وهزيمة الذات تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاما، وتم اختيار العينة من مركز صناع التحدي للتأهيل النفسي ببلوان.

الثانية:اشتملت علي المراهقين العاديين (ن=٣٠) مقسمين الي اناث (ن=١٥)، وذكور (ن=١٥) لحساب الخصائص السيكومترية لمقياسي المرونة النفسية وهزيمة الذات ، وتم اختيارهم من مدرسة رواد المستقبل ببلوان.

العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (ن=٩٠) من المتلعثمين مقسمين بالتساوي لمجموعتين الاولى مجموعة الذكور (ن=٤٥) والثانية مجموعة الاناث (ن=٤٥) وجميعهم لديهم اضطراب التلعثم وقد اختيروا بطريقة قصدية وفقا للخصائص التالية :

١- تراوحت اعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاما ، وكان متوسط أعمار العينة (١٣,٩٤٤)

والانحراف المعياري (٠,٧٢٤)

٢- استبعاد المراهقين الذين لديهم أية إعاقة .

٣- ألا يقل نسبة الذكاء عن المتوسط بعد تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء النسخة الخامسة حيث كان متوسط ذكاء العينة (٩٥,٣٣٣) والانحراف المعياري (٣,٢٣٦)

٤- ألا يعاني أحد افراد العينة من أمراض مزمنة.

٥- ألا يكون أحد الوالدين متوفي.

٦- ألا يعاني أحد الوالدين من إعاقة أو مرض مزمن.

٧- ألا يكون الوالدين منفصلين أو أحدهما مسافر للخارج.

٨- ألا يقل المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهم عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

٩- ألا يكون أفراد العينة قد طبق عليهم برنامج تعديل سلوك.

١٠- ألا يكون أحد أفراد العينة يتابع مع أخصائي تخاطب.

١١- ان يكون ترتيب المراهق الأول بين أخواته.

١٢- ألا يعاني أحد من أخوة أفراد العينة من أي اعاقات أو أمراض مزمنة

تم حساب التكافؤ بين المراهقين المتعلمين الذكور والإناث وكانت النتائج كالآتي :

أولا التكافؤ بين مجموعة المتعلمين الذكور والإناث في العمر:

قامت الباحثة بالتأكد من التكافؤ بين المراهقين المتعلمين الذكور والإناث في العمر بحساب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث من المراهقين المتعلمين في العمر مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في العمر، كما قامت الباحثة بالتأكد من التكافؤ بين المراهقين المتعلمين الذكور والإناث في الذكاء بحساب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المراهقين المتعلمين علي مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة مما يؤكد علي تكافؤ المجموعتين في الذكاء، كما قامت الباحثة بالتأكد من التكافؤ بين المراهقين المتعلمين الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي بحساب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين المتعلمين

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين .

على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، كما قامت الباحثة بالتأكد من التكافؤ بين المراهقين الذكور والإناث في التلعثم بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وأشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس التلعثم (تكرار الحدوث، وطول التلعثم، والحركات والأصوات المصاحبة)؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في التلعثم- كما يتبين من جدول (١) :

جدول (١)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين المراهقين المتلعثمين الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والتلعثم:

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المراهقون المتلعثمون إناث (ن=٤٥)		المراهقون المتلعثمون ذكور(ن=٤٥)		المجموعة المتغير
		انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	
غير دالة	٠,٤٣٤	٠,٦٩٠	١٣,٩٧٧	٠,٧٦٣	١٣,٩١١	العمر
غير دالة	٠,٨٤٦	٣,٦٨٨	٩٥,٦٢٢	٢,٧٢١	٩٥,٠٤٤	الذكاء
غير دالة	٠,٨١٦	٢,٨١١	٨٧,٨٤٤	٢,٦٠٩	٨٨,٣١٠	المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي
غير دالة	٠,٦٥٠	١,٨٨١	٣١,٧٧٧	٢,٣١٢	٣١,٤٨٨	التلعثم

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث من المراهقين المتلعثمين في العمر و الذكاء و المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي و التلعثم ؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها علي الادوات التالية:

١-قائمة البيانات الأولية:

من إعداد الباحثة تحتوي علي البيانات الأساسية للعينة بالإضافة الي أسئلة تحتوي علي شروط العينة.

٢- مقياس المرونة النفسية للمراهقين المتلثمين:

قامت بإعداده الباحثة ويتكون من (٣٢) بنداً ويشمل الأبعاد التالية الاتزان الانفعالي، المثابرة، الكفاءة الذاتية، التفكير الإيجابي وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما بطريقة ألفا وكانت (٠,٩٤٩) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت (٠,٧٦٦) ، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتها مقبولة.

كما تم حساب صدق التمييز بين المجموعات المتضادة بين عيّنتي المراهقين المتلثمين والمراهقين العاديين، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عيّنتي

المراهقين المتلثمين والمراهقين العاديين على مقياس المرونة النفسية للمراهقين

المجموعة البعد	المراهقون المتلثمون (ن=٣٠)		المراهقون العاديون (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاتزان الانفعالي	١٢,٢٠١	٢,٥٢٤	٢٠,٥٣٣	١,٥٤٧	١٥,٤١٥	٠,٠١
المثابرة	١٣,٣٠٠	١,٨٤١	٢٠,١٠١	١,٦٨٨	١٤,٩٠٨	٠,٠١
الكفاءة الذاتية	١٤,٢٠٠	٢,٤٤١	٢٠,١٠٠	٢,٠٤٠	١٠,١٥٨	٠,٠١
التفكير الإيجابي	١٣,١٣٣	١,٦٧٦	١٩,٨٣٤	٢,٠٥٢	١٣,٨٤٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٢,٨٣٤	٥,٣٣٧	٨٠,٥٦٨	٦,٤٠٤	١٨,٢٢١	٠,٠١

أظهرت نتائج جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتلثمين والمراهقين العاديين على مقياس المرونة النفسية للمراهقين (الاتزان الانفعالي، والمثابرة، والكفاءة الذاتية، والتفكير الإيجابي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المراهقين العاديين؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

٣- مقياس هزيمة الذات:

قامت بإعداده الباحثة ويتكون من (٣٠ بند) ويشمل الأبعاد التالية الشعور بالخزي، التشيؤ، جلد الذات، إيمان الموافقة وتم حساب ثبات ألفا وقيمته (٠,٨٠٥) وثبات التجزئة النصفية وقيمته (٠,٧٦٤)

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتعلمين .

أظهرت النتائج أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتها مقبولة. وحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة والنتائج كالتالي:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عيني

المراهقين المتعلمين والمراهقين العاديين على مقياس الهزيمة النفسية للمراهقين

المجموعة البعد	المراهقون المتعلمون(ن=٣٠)		المراهقون العاديون (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
الشعور بالخزي	٢٠,٩٠٠	١,٥٣٩	١٨,٥٣٤	٣,٥٣٠	٣,٣٦٦	٠,٠١
التشويش	٢١,٣٠٠	١,٤٤١	١٧,٥٠٠	٤,٠٥٧	٤,٨٣٣	٠,٠١
جلد الذات	٢١,٨٦٧	١,٧٣٦	١٧,٣٣٢	٤,١٩٦	٥,٤٦٧	٠,٠١
إدمان الموافقة	٢٠,٥٣٣	٣,٦٧٤	١٦,٧٣٤	٣,٢٢٦	٤,٢٥٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٨٤,٦٠٠	٦,١١١	٧٠,١٠٠	١٢,١٢١	٥,٨٥١	٠,٠١

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتعلمين والمراهقين العاديين على مقياس الهزيمة النفسية للمراهقين (الشعور بالخزي، والتشويش، وجلد الذات، وإدمان الموافقة، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المراهقين المتعلمين؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

٣-مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي :

اعداد محمد البحيري (٢٠٢٤) وهو يتكون من (٣٦ بنداً) منهم (١٢) بنداً للمستوي الاقتصادي، و(١٢) بنداً للمستوي الاجتماعي، و(١٢) بنداً للمستوي الثقافي. واستخدم في هذه الدراسة لاستبعاد الاشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط، ولحساب التكافؤ بين افراد العينة من المراهقين المتعلمين علي المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمته (٠,٨٧٧) وطريقة إعادة التطبيق وكانت قيمته (٠,٩١٥)، أما الصدق فتم حساب الصدق التلازمي وكانت قيمته (٠,٨٢٥)، والصدق العاملي حسب الصدق العاملي للمقياس الذي يتكون من (٣٦) بنداً وتم

استخلاص ثلاث عوامل: العامل الأول لمقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة تشبع عليه (١٢) بنداً تراوحت تشبعاتهم ما بين (٠,٧٩٨-٠,٨٣٤) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين قدرها (٣٣,٦٧٢%) من نسبة التباين الكلي، العامل الثاني تشبع عليه (١٢) بنداً تراوحت تشبعاتهم ما بين (٠,٥٦٦-٠,٨٢٨) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين قدرها (٢٥,٢٠٣%) من نسبة التباين الكلي، العامل الثالث تشبع عليه (١٢) بنداً تراوحت تشبعاتهم ما بين (٠,٥٠٩-٠,٧١٤) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين قدرها (٢١,٤٢٨%) من نسبة التباين الكلي .

٤- مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة:

أعده "جال روبيد" (Roid,2003) وعربه محمود أبو النيل ومحمد طه وعبدالموجود عبد السميع (٢٠١١)، ويطبق مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة بشكل فردي لتقدير الذكاء في صورتين لفظية وغير لفظية وهو ملائم للأعمار من سن (٢:٨٥) عاماً، ويتكون من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هي :

١- مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما اختبار سلاسل الموضوعات /المصفوفات واختبار المفردات وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى في إجراء بعض التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي.

٢- مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية ويتكون من خمس اختبارات فرعية غير لفظية ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة.

٣- مقياس نسبة الذكاء اللفظي الذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية وتكون من خمس اختبارات فرعية لفظية ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة.

٤- نسبة الذكاء الكلية للمقياس هي ناتج المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العملية الخمسة ، ويتراوح متوسط زمن التطبيق ما بين (١٥-٧٥) دقيقة.

وتم حساب ثبات المقياس بطريقة التقسيم النصفى المعدل بمعادلة سبيرمان براون للمقاييس الكلية والفرعية ووجد أن معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح ما بين (٠,٨٩/٠,٨٤)، في حين أن معامل ثبات المقياس الكلي كان يتراوح ما بين (٠,٩٨/٠,٩٧)، كما تشابهت هذه النتائج مع نتائج الثبات التي تمت بطريقة إعادة التطبيق على فئات عمرية مختلفة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٩٣/٠,٧٦)، وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي من خلال التحليل

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين .

العاملية لأداء عينة التقنيين في المراحل العمرية الرئيسية وحسب صدق المحك وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٦ و ٠,٩٠).

٥- اختبار شدة التلعثم إعداد د. نهلة الرفاعي :

يقيس الاختبار نسبة تكرار حدوث التلعثم وطول لحظة التلعثم والحركات والاصوات المصاحبة للتلعثم وهو ما يعطي فكرة عن التلعثم شكلا وموضوعا ، ويتم تصحيح الاختبار بدرجات من (١) حتي (٤٥) درجة وهو صالح للتطبيق للكبار والصغار ، وتم حساب الثبات للمقياس (٢٠٠٣) بطريقة إعادة الاختبار وكانت قيمته (٠,٩٢) وهو ما يشير الي أن الاختبار عالي الثبات ، كما تم حساب الصدق الظاهري وقيمته (٠,٨٢) وهو يشير الي أن الاختبار صادق في قياس ما صمم من أجله

و حسبت الباحثة في هذه الدراسة ثبات المقياس (٢٠٢٥) لعينة من المراهقين المتلعثمين (ن=٣٠) وذلك بطريقتي معامل ألفا وقيمته (٠,٧٧٥) وطريقة التجزئة النصفية وقيمته (٠,٧٤٥) ، وأظهرت النتائج أن معاملات الثبات بطريقة ألفا ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتها مقبولة.

ثانياً- صدق المقياس

حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتضادة بين عيني المراهقين المتلعثمين والمراهقين العاديين، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عيني

المراهقين المتلعثمين والمراهقين العاديين على مقياس التلعثم للمراهقين

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المراهقون العاديون (ن=٣٠)		المراهقون المتلعثمون (ن=٣٠)		المجموعة البعد
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٠,٠١	١٥,٥٦٨	١,٨٨٨	٥,٤٦٦	١,٨٩٢	١٣,٠٦٦	تكرار الحدوث
٠,٠١	١٠,٨٨٤	٠,٧٩١	٢,٨٣٣	٠,٩٩٩	٥,٣٦٦	طول التلعثم
٠,٠١	١٧,٨٤٨	١,٣٦٦	٦,٨٣٣	١,٦١٧	١٣,٧٣٣	الحركات والاصوات المصاحبة
٠,٠١	٢٥,٩٢٣	٢,٤٨٧	١٥,١٣٣	٢,٦٠٠	٣٢,١٦٦	الدرجة الكلية

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتلعثمين والمراهقين العاديين على مقياس التلعثم للمراهقين (تكرار الحداث، طول التلعثم، والحركات والأصوات المصاحبة، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المراهقين المتلعثمين؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة في الدراسة الخطوات التالية :

تم اختيار عينة الدراسة من المراهقين من سن (١٣-١٥) عاما لديهم اضطراب التلعثم بطريقة قصدية، كان عددهم (ن=٩٠) من المراهقين المصابين باضطراب التلعثم مقسمين إلى (٤٥) من الإناث و(٤٥) من الذكور ، وتم حساب التكافؤ بين افراد العينة في العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتم تطبيق مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة) ومقياس هزيمة الذات (إعداد الباحثة) لحساب الكفاءة السيكومترية علي عدد (٦٠) مراهقا مقسمين إلى (٣٠) من المتلعثمين (١٥ من الذكور - ١٥ من الإناث) ، و(٣٠) من العاديين (١٥ من الذكور - ١٥ من الإناث) في الفترة من ٢٠٢٤/٨/١ إلى ٢٠٢٤/١٠/١ وتم التطبيق بصورة فردية كل مراهق علي حدي والتأكد من فهم واستيعاب البنود ، وتم التطبيق في مركز صناع التحدي للتأهيل النفسي وروعي أن يكون المكان جيد التهوية ونظيف وجيد الإضاءة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد العينة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١-المتوسطات

٢-الانحراف المعياري

٣-معامل ارتباط بيرسون

٤-اختبارات

٥-معامل أيتا ٢

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتلعثمين . =====

نتائج الدراسة

الفرض الأول

ينص على "يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلعثمين على مقياسي هزيمة الذات للمراهقين والمرونة النفسية للمراهقين.

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، كما يتضح من جدول (٥)

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلعثمين

(ن=٩٠) على مقياسي هزيمة الذات للمراهقين والمرونة النفسية للمراهقين

الدرجة الكلية للمرونة النفسية	التفكير الإيجابي	الكفاءة الذاتية	المثابرة	الانفعال	البعد الانفعالي
٠.٧٨١- **	٠.٧٦٩- **	٠.٧٤٧- **	٠.٧٣٢- **	٠.٧٤٤- **	الشعور بالخزي
٠.٧٩٢- **	٠.٧٥٧- **	٠.٧٤٥- **	٠.٧٧٠- **	٠.٧٥٨- **	التشويش
٠.٧٩٨- **	٠.٧٣٤- **	٠.٧٥٩- **	٠.٧٥٦- **	٠.٧٧١- **	جلد الذات
٠.٧٨٦- **	٠.٧٣٥- **	٠.٧٦٨- **	٠.٧٤٦- **	٠.٧٣٣- **	إيمان الموافقة
٠.٨١١- **	٠.٧٧٦- **	٠.٧٨٢- **	٠.٧٩٣- **	٠.٧٨٩- **	الدرجة الكلية للهزيمة النفسية

** دال عند مستوى (٠.٠١)

أشارت نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلعثمين على مقياس هزيمة الذات للمراهقين (الشعور بالخزي، والتشويش، وجلد الذات، وإيمان الموافقة، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية للمراهقين (الانفعال، والمثابرة، والكفاءة الذاتية، والتفكير الإيجابي، والدرجة الكلية)، عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (أحمد فخري، ٢٠٢٣) حيث اتفقت نتائج الدراسة علي وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين علي مقياس المقاومة النفسية كمتغير ايجابي ودرجاتهم علي مقياس هزيمة الذات ، فالمرونة النفسية هي قدرة انفعالية وقدرة ذهنية لذلك فهي تمكن المراهق من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة السلبية التي يتعرض لها فنجد أن

= (١١٨) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٨ ج١ المجلد (٣٥) - يولية ٢٠٢٥ =====

د / ريهام عاطف عبد الحليم عبد الغفار ..

المراهق الذي يعاني من اضطراب التعلم دائماً ما يتعرض لمواقف محرّجة لذلك فهو دائم الشعور بالتوتر والقلق والرغبة في الانسحاب من المواقف المجتمعية المختلفة، فنجد أن قدرة أفراد العينة من المراهقين المتلعثمين ودرجاتهم علي مقياس المرونة النفسية كمتغير إيجابي ترتبط ارتباطاً سالباً بالدرجات علي مقياس هزيمة الذات، ويتضح ذلك في معاناة المراهقين المتلعثمين من احساس دائم بالرفض والشعور بالحسرة واليأس والحساسية المفرطة وهو ما يتفق مع ما تناوله إدلر في نظرية التحليل النفسي الاجتماعية والتي أوضحت أن الشخص المرن لا يفقد رؤية الواقع ويمتلك خطة حياة واقعية ويرتبط بعلاقات اجتماعية متبادلة، وأشار إلي أن اتجاهات الفرد نحو المجتمع والعمل والحب يعد حركة مستمرة ومتسقة نحو الأهداف الواقعية التي يحددها لنفسه وهي العملية التي من خلالها نصنع مفاهيمنا وأفكارنا عن ذاتنا .

الفرض الثاني:

ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتلعثمين الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين وذلك في اتجاه الإناث. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٦) .

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها وقيم إيتا ٢ وحجم

التأثير بين المراهقين المتلعثمين الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين

المجموعة البعده	الذكور (ن=٤٥)		الإناث (ن=٤٥)		قيمة (ت)	قيمة إيتا ٢	حجم التأثير
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري			
الشعور بالخزي	١٦,٨٢٢	١,٤٦٦	١٩,٦٠٠	٢,١٢٥	**٧,٢١٦	٠,٣٧١	ضخم
التشويق	١٦,٢٤٤	١,٣٦٧	١٨,٧٣٣	٢,٨١٥	**٥,٣٣٤	٠,٢٤٤	كبير جداً
جلد الذات	١٦,٢٢٣	١,٤٤٤	١٩,٥٣٤	١,٨٠٤	**٩,٦١٢	٠,٥١٢	ضخم
إيمان الموافقة	١٥,٩٧٧	١,١٥٧	١٩,٥٥٥	٢,١٦٩	**٩,٧٦٠	٠,٥١٩	ضخم
الدرجة الكلية	٦٥,٢٦٦	٣,٠١٠	٧٧,٤٢٢	٦,١٢١	**١١,٩٥٣	٠,٦١٩	ضخم

** دال عند مستوى (٠,٠١)

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٨ ج ١ المجلد (٣٥) - يولية ٢٠٢٥ (١١٩) ==

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتعلمين .

أشارت نتائج جدول (٦) إلى تحقق صدق الفرض الثاني بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتعلمين الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين (الشعور بالخزي، والتشوي، وجلد الذات، وإيمان الموافقة، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المراهقات المتلثمات الإناث عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبمقارنة نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نجد أنها اتفقت مع دراسة (أحمد الزغي وهمس نصر، ٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس هزيمة الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث فهزيمة الذات حالة نفسية تسيطر على المراهق وتتجسد في مجموعة من المشاعر السلبية كالعجز وقلة الحيلة مع ميل إلى إهانة الذات وتحقيرها وانخفاض في تقدير الذات، فالحاجة إلى احترام الذات التي يمنحها الآخرون للمراهق تسمح للمراهق بالشعور بالثقة والكفاءة وفي حالة إفتقاد احترام الذات يشعر المراهق بالعجز ويتجه إلى لوم نفسه ويشعر بالإحباط والانهزامية، وتشير نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي إلى أن سلوكيات هزيمة الذات تأتي من خلال المعتقدات والأفكار غير العقلانية حول الأحداث والتصورات المشوهة لهذه الأحداث (Petrides, 2017) فنجد أن الإناث في مرحلة المراهقة يتميزون بحساسية شديدة تجاه النقد لذلك نجدهم أكثر عرضة للمشاعر السلبية وهزيمة الذات ، وكان حجم التأثير للأبعاد والدرجة الكلية للهزيمة النفسية على الترتيب وفقاً لمعيار كوهين بالنسبة لقيمة إيتا ٢ (ضخم، كبير جداً، ضخم، ضخم)، وهذا يعني أن النسب المئوية التي تتجاوز بها متوسطات درجات المراهقات المتلثمات الإناث متوسطات درجات المراهقين المتعلمين الذكور في هزيمة الذات (٦٠,٩%/٤٩,٤% / ٧١,٦% / ٧٢,٠١% / ٧٨,٧%) تقريباً.

الفرض الثالث

ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتعلمين الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية للمراهقين وذلك في اتجاه الذكور. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها وقيم إيتا ٢ وحجم

التأثير بين المراهقين المتلثمين الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية للمراهقين

المجموعة البعيد	الذكور (ن=٤٥)		الإناث (ن=٤٥)		قيمة (ت)	قيمة إيتا ٢	حجم التأثير
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى			
الاتزان الانفعالى	١٥,٢٢٢	٢,٤٥٧	١٣,٣٥٥	١,٢٠٨	٤٠٤,٥٧٢	٠,١٩١	كبير
المثابرة	١٥,٢٦٧	٢,٢٠٩	١٣,٦٠١	١,٣٨٨	٤٠٤,٢٨٥	٠,١٧٣	كبير
الكفاءة الذاتية	١٥,١٧٧	٢,١١٣	١٣,٨٦٦	١,٣٩١	٣٠٣,٤٧٦	٠,١٢١	متوسط
التفكير الإيجابي	١٥,٧١١	٢,٢٥٢	١٣,٨٠٠	١,٣٠٧	٤٠٤,٩٢٣	٠,٢١٥	كبير
الدرجة الكلية	٦١,٣٧٧	٧,٤٧٥	٥٤,٦٢٢	٢,٩٧٩	٥٠٥,٦٣٢	٠,٢٦٥	كبير جداً

** دال عند مستوى (٠,٠١)

أشارت نتائج جدول (٩) إلى تحقق صدق الفرض الثاني بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المتلثمين الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية للمراهقين (الاتزان الانفعالي، والمثابرة، والكفاءة الذاتية، والتفكير الإيجابي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المراهقين المتلثمين الذكور عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبمقارنة نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نجد أنها اتفقت مع دراسة (فصيل ربيع ورمزي عطية، ٢٠١٦) والتي أظهرت وجود فروق لها دلالة إحصائية في مستوى الإلتزان الانفعالي ككل وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث ترجع لمتغير النوع لصالح الذكور، فنجد أن الذكور لديهم مرونة أكثر علي مواجهة ما يتعرضون له من ضغوط وتتم أكثر من الإناث . فالمرهق الصحيح نفسياً والذي يمتلك اتزاناً انفعالياً هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف، وهذا يساعده على المواجهة الواعية لظروف الحياة فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه بسهولة، وكان حجم التأثير للأبعاد والدرجة الكلية للمرونة النفسية على الترتيب وفقاً لمعيار كوهين بالنسبة لقيمة إيتا ٢ (كبير، كبير، متوسط، كبير، كبير جداً)، وهذا يعني أن النسب المئوية التي تتجاوز بها متوسطات درجات المراهقين

===== المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتعلمين . =====

المتعلمين الذكور متوسطات درجات المراهقات المتلثمات الإناث في المرونة النفسية (٤٣,٨% - ٤١,٥%-٣٤,٧%-٤٦,٥%-٥١,٥) تقريباً.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات :

- ١- إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس بالمراهقين المتعلمين وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم .
- ٢- العمل علي توفير أماكن في المدارس يتاح فيها تقديم الأنشطة والالعاب التي تزيد من قدرة المراهقين المتعلمين علي التعبير والتنفيس الانفعالي مما يقلل من هزيمة الذات لديهم.
- ٣- الاهتمام بعمل برامج إرشادية للمراهقين المتعلمين لتنمية المهارات الشخصية لديهم .
- ٤- توفير ممارسة المراهقين المتعلمين للرياضة أو أي نشاط اجتماعي مناسب لقدراتهم وعدم عزلهم عن اقرانهم.
- ٥- عقد ورش وندوات خاصة لفئة المراهقين المتعلمين لتوضيح طبيعة الاضطراب وطرق تأهيلة.
- ٦- حث المتخصصين في العلوم الاجتماعية والنفسية لمساعدة المراهقين المتعلمين علي التخلص من آثار هزيمة الذات وما يصاحبها من شعور بالدونية والاحباط والتشوي.

البحوث المقترحة :

- ١-فاعلية برنامج إرشادي لتحسين المرونة النفسية لدى المراهقين المتعلمين.
- ٢-فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى المراهقين ذوي اضطراب التلثم لخفض الشعور بالتشوي لديهم.
- ٣-فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب التلثم
- ٤.فاعلية برنامج في تحسين الذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب التلثم لخفض مشاعر الغضب لديهم .
- ٥-فاعلية برنامج إرشادي لخفض هزيمة الذات لدى المراهقين المتعلمين .

أولاً : المراجع العربية:

١. أحمد الزغبى، وهمسه نصر (٢٠١٨). هزيمة الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من المراهقين النازحين في مدينة السويداء. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية**، ٤١ (٢)، ٦٦٧-٦٨٨.
٢. أحمد عبد المعطي، وحماهه محمد (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي قائم علي التقبل والالتزام لخفض الهزيمة النفسية لدى المراهقين المتلجلجين. **مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية**، ١٠ (٤)، ٣٧-١٢.
٣. أحمد فخري (٢٠٢٣). المقاومة النفسية وتوهم الذات كمحدد للهزيمة النفسية لدى عينة من المراهقين بمؤسسات رعاية الايتام. **مجلة العلوم التربوية**، ٣ (١)، ٥٨١-٦٤٦.
٤. أسماء عبد المنعم (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الايجابي في تحسين التنظيم الانفعالي لدي المراهقين ضحايا التتم. **مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، كلية الاداب، جامعة عين شمس**، ٤ (٢)، ٢٢٧-٢٨٥.
٥. إيمان فؤاد (٢٠٢٢). التلثم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي المراهقين المتلثمين والعاديين. **مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق**، ٣٩ (١)، ٢٧٨-٣٠٤.
٦. ربيعة الحمداني (٢٠١٧). **المرونة النفسية والجفاف العاطفي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٧. سالي صلاح (٢٠٢٢). فعالية الإرشاد السلوكي الجدلي في تحسين مستوى التفكير الايجابي والشفقة بالذات وخفض مستوى الاكتئاب لدي المراهقين من طلاب الجامعة. **مجلة كلية تربوية، جامعة عين شمس**، ٤٦ (٤)، ٧-١٤٠.
٨. سحر هاشم، وماجدة عبدالعزيز (٢٠١٧). التلثم في الكلام عند الأطفال ودور الأباء في علاج المشكلة. **بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي الثاني للتنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات، جامعة المنصورة - كلية رياض الأطفال**، ٦٩٩-٦٤٢.
٩. علاء الدين كفاي، ومايسة أحمد (٢٠١٣). **نظريات الشخصية الإرتقاء - التنوع - النمو**. القاهرة: دار الفكر العربي.

المرونة النفسية وعلاقتها بهزيمة الذات لدى عينة من المراهقين المتعلمين .

١٠. فتون خرنوب (٢٠١٠). الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ٩٥٩-٩٧٣.
١١. فؤاد صبيرة (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة تشرين، دراسة ميدانية. مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، ٣٩ (٤)، ١٣٥-١٥٤.
١٢. فيصل ربيع ورمزية عطية (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية، (٣)، ١١١٧-١١٣٦.
١٣. محمد أبو حلاوة، ومحمد رزق (٢٠١٣). البنية العاملة والتحليل التمييزي للهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة (نموذج مقترح). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٧ (٣)، ١٢٨-١٧١.
١٤. محمد البحيري (٢٠٢٤). مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة. القاهرة: دار الفكر العربي
١٥. محمد السيد (٢٠٢٢). دراسة انتشار التلثم بين طلاب المرحلة الابتدائية في مصر. مجلة اللغة والكلام، ٣٠ (١)، ٩-١.
١٦. محمد ريان (٢٠٠٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.
١٧. محمود أبو النيل، ومحمد طه وعبد الموجود عبدالسميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة. المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.
١٨. مصطفى بركات (٢٠٢١). فعالية الإرشاد العقلائي الانفعالي السلوكي في تحسين الذكاء الانفعالي لدى المراهقين المتعلمين. رسالة دكتوراه، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.
١٩. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٣). التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٢٣. تم الاسترجاع من الرابط <http://www>who.int/whr/2023/ar>.
٢٠. ميرفت عزمي (٢٠٢٤). العوامل الميتامعرفية كمنبئ بهزيمة النفسية والتفكير الكارثي للشباب الجامعي العاطلين عن العمل. مركز أ.د أحمد المنشاوي للنشر العلمي والتميز البحثي. مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، ٧ (٤٠)، ٣٣-١٠.

٢١. ناصر بن راشد (٢٠٢٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط ،رسالة ماجستير،كلية العلوم والأداب .جامعة نروي.
٢٢. نصر فتحي، وسعيد شويل (٢٠١٢). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة البحث العلمي في التربية. ١٣(٣)، ١٧٨٣-١٨١٧
٢٣. نهلة الرفاعي (٢٠٠١). إختبار شدة التلعثم: كراسة التعليمات ،القاهرة: دار النهضة العربية .
٢٤. نورا شحاته (٢٠٠٨). الإدارة بالايامن وبناء الثقة بالنفس. عمان : دار كنوز المعرفة.
٢٥. ياسر الشلبي (٢٠١٤). الهزيمة النفسية الاسباب -الاثار - الوقاية والعلاج .سوريا ،سلسلة مطبوعات هيئة الشام الاسلامية .
٢٦. يحيى شقورة (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.رسالة ماجستير.كلية التربية،جامعة الازهر بغزة.
٢٧. يوسف محمد (٢٠٢٠).توظيف التقنيات المساندة لتأخير التغذية السمية المرتدة ببرامج علاج التلعثم مجلة التربية الخاصة، ٩(٣٣)، ٣٦-٦٢.

ثانيا: ترجمة المراجع العربية

1. Ahmed Al-Zoghbi & Hamsa Nasr (2018). Self-Defeat and Its Relationship to Self-Esteem Among a Sample of Displaced Adolescents in the City of Sweida. **Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies**, 41(2), 667-688.
2. Ahmed Abdel-Moati & Hamada Mohamed (2021). The Effectiveness of a Counseling Program Based on Acceptance and Commitment to Reduce Psychological Defeat Among Stuttering Adolescents. **Faculty of Education Journal**, Alexandria University, 1(4), 12-37.
3. Ahmed Fakhry (2023). Psychological Resilience and Self-Delusion as Determinants of Psychological Defeat Among a Sample of Adolescents in Orphan Care Institutions. **Journal of Educational Sciences**, 3(1), 581-646.
4. Asmaa Abdel-Moneim (2022). The Effectiveness of a Program Based on Positive Thinking Strategies in Improving Emotional Regulation Among Bullying Victim Adolescents. **Journal of Contemporary**

Psychological Studies, Faculty of Arts, Ain Shams University, 4(2), 227-285.

5. Iman Fouad (2022). Stuttering and Its Relationship with Some Psychological and Social Variables Among Stuttering and Normal Adolescents. **Special Education Journal**, Faculty of Disability Sciences and Rehabilitation, Zagazig University, 39(1), 278-304.
6. Rabiaa Al-Hamdani (2017). **Psychological Resilience and Emotional Dryness**. Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution.
7. Sally Salah (2022). The Effectiveness of Dialectical Behavioral Counseling in Improving Positive Thinking, Self-Compassion, and Reducing Depression Among University Adolescents. **Faculty of Education Journal**, Ain Shams University, 46(4), 7-140.
8. Sahar Hashem & Magda Abdulaziz (2017). **Speech Stuttering in Children and the Role of Parents in Treating the Problem**. Paper presented at the 2nd International Conference on Sustainable Development for the Arab Child as a Basis for Change in the Third Millennium - Reality and Challenges, Mansoura University - Faculty of Kindergarten, 642-699.
9. Alaa El-Din Kafafi & Maisa Ahmed (2013). **Theories of Personality: Development - Diversity - Growth**. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
10. Foton Kharnoub (2010). Cultural Intelligence and Its Relationship with the Big Five Personality Traits: A Field Study Among Students of the Higher Institute of Languages at Damascus University. 2nd Regional Conference on Psychology, **Egyptian Association of Psychologists**, 959-973.
11. Fouad Sabira (2017). Psychological Resilience and Its Relationship with University Life Quality Among Diploma Students in the Faculty of Education at Tishreen University: A Field Study. **Tishreen Journal for Research and Scientific Studies**, Humanities and Arts Series, 39(4), 135-154.
12. Faisal Rabie & Ramzia Atiya (2016). Emotional Balance and Its Relationship with Self-Control Among Yarmouk University Students. **Journal of Educational Sciences**, (3), 1117-1136.
13. Mohamed Abu Halawa & Mohamed Rizk (2013). Factorial Structure and Discriminant Analysis of Psychological Defeat in Light of

- Some Psychological Variables Among University Students (A Proposed Model). Arab Studies in Education and Psychology, **Arab Educators Association**, 37(3), 128-171.
14. Mohamed El-Sayed (2022). A Study on the Prevalence of Stuttering Among Primary School Students in Egypt. *Journal of Language and Speech*, 30(1), 1-9.
15. Mohamed Al-Bahiri (2024). **Socioeconomic and Cultural Level Scale for Families**. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
16. Mohamed Rayan (2006). **Emotional Balance and Its Relationship with Both Perceptual Speed and Creative Thinking Among Eleventh Grade Students in Gaza**. Unpublished Master's Thesis, Al-Azhar University - Gaza.
17. Mahmoud Abu Al-Nil, Mohamed Taha & Abdul-Mawgoud Abdul-Samea (2011). **Stanford-Binet Intelligence Scale - Fifth Edition**. Arab Institution for Preparing, Standardizing, and Publishing Psychological Tests.
18. Mostafa Barakat (2021). The Effectiveness of Rational-Emotive Behavioral Counseling in Improving Emotional Intelligence Among Stuttering Adolescents. PhD Thesis, **Faculty of Special Needs Sciences and Rehabilitation**, Zagazig University.
19. World Health Organization (2023). **World Health Report 2023**. Retrieved from <http://www.who.int/whr/2023/ar>.
20. Mirvat Azmi (2024). Metacognitive Factors as Predictors of Psychological Defeat and Catastrophic Thinking in Unemployed University Youth. Prof. Dr. Ahmed El-Menshawly's Center for Scientific Publishing and Research Excellence, **Faculty of Education Journal**, Minia University, 7(40), 1-33.
21. Nasser Bin Rashid (2022). **Parental Treatment Styles as Perceived by Children and Their Relationship with Emotional Balance Among Speech-Disordered Children in Muscat Governorate**. Master's Thesis, Faculty of Sciences and Arts, Noroy University.
22. Nasr Fathi & Saeed Shweil (2012). Differences Between High and Low Positive Psychological Resilience in Some Psychological Variables Among University Students. **Journal of Scientific Research in Education**, 13(3), 1783-1817.
23. Nahla Al-Rifai (2001). **Stuttering Severity Test: Instruction Booklet**. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

24. Nora Shehata (2008). **Faith-Based Management and Building Self-Confidence**. Amman: Dar Kunooz Al-Ma'rifa.
25. Yasser Al-Shalabi (2014). **Psychological Defeat: Causes - Effects - Prevention and Treatment**. Syria, Publications of the Sham Islamic Organization.
26. Yahya Shaqoura (2012). **Psychological Resilience and Its Relationship with Life Satisfaction Among University Students in Gaza Governorate**. Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University - Gaza.
27. Youssef Mohamed (2020). Employing Assistive Technologies to Delay Auditory Feedback in Stuttering Treatment Programs. **Special Education Journal**, 9(33), 36-62.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- American psychological Association (APA). (2010). Resilience Factors and Strategies First Street, newashington dc.
- Australian Stuttering Research Centre. (2010). Mood and Substance Use Disorders Among Adults Seeking Speech Treatment. *Journal of Speech Language and Hearing Research*, 53(3), 1178-1190.
- Bray, M. (2003). Long Term Follow Up Of Self Modeling as a Intervention for Stuttering. *School Psychology Review*, 30(1). 135- 141.
- Callon, M. (2014). Making Sense of Misfortune: Deservingness, Self-Esteem, and Patterns of Self Defeat. *Journal of Personality and Social Psychology*, 107(1), 142-149.
- Campellane, T. (2016). Defeatist Performance Beliefs, Negative Symptoms, and Functional Outcome in Schizophrenia: A meta Analytic Review. *Schizophrenia Bulletin, Journal of Personality and Social Psychology*, 42(6), 1343-1352.
- Damico, S., Muller, N&Ball, J. (2010). *The Hand Book of Language and Speech Disorders*. West Sussex: willy -black well.
- Grace, F. (2010). The Relationship Between Personality Traits and Psychological Resilience Among The Caribbean Adolescents. *International Journal of Psychological Studies*, 2(2), 105-116.

- Green,T. (1999). The Relationship of Self-Conception To Perceived Stuttering Severity In Children and Adults who stutter.journal of fluency disorders, 24(2), 281-292
- Hokim, T. (2005). Hope and the meaning of life as influences on Korean adolescents resilience :implications for counselors. Asia Pacific Education Journal, 10(2), 143-152.
- Kaya, C., Ugur, E. (2017). Self Handicapping and Irrational Beliefs about Approval in A sample of Teacher Candidates. online submission, 25(3), 869-880.
- Kordel, L. (2012). Live to Enjoy The Mony You Make. New York:literary licensing. llc.
- Maryam, S. (2001). Organilazitional Behavior. MC. Cram Hill Newyourk.
- Masten, T. (2009). Ordinary Magic:Lessons from Research on Resilience in Human Development. journal Education Canada, 49(3), 28-32.
- Newman, R. (2002). THE Road Toresilience. Monitor on psychology, 33(9), 13-28.
- Petrides, K. (2017). Pathway into psychopathology:modeling the effects of trait emotional intelligence. Clinical Psychology &psychotherapy, 45(5), 1-12
- Reivich, K., & Shatte, A. (2022). The Resilience Factor. Broadway Publisher.

**Title: Psychological Resilience and its Relationship to Self-Defeat among
a Sample of Stuttering Adolescents**

Dr: Reham Atef Abd Elhaliem Abd El Ghaffar

PhD in Psychology, Ain Shams University

This study aimed to explore the relationship between psychological resilience and self-defeat among adolescents with stuttering disorder. The sample included 90 adolescents (45 males and 45 females) aged between 13 and 15 years. The study utilized several tools, including a questionnaire for demographic data collection, scales for psychological resilience, self-defeat, and stuttering, as well as the Stanford-Binet Intelligence Scale (Arabic version) and a socioeconomic status scale. The results revealed a statistically significant negative correlation between the adolescents' scores on the self-defeat scale (shame, self-blame, self-criticism, approval addiction, and total score) and their scores on the psychological resilience scale (emotional stability, perseverance, self-efficacy, positive thinking, and total score). Additionally, significant gender differences were found, with female adolescents scoring higher on the self-defeat scale, indicating greater levels of shame, self-blame, self-criticism, and approval addiction. Conversely, male adolescents outperformed females on the psychological resilience scale across all dimensions, including emotional stability, perseverance, self-efficacy, and positive thinking. These findings highlight clear gender differences in the psychological and emotional coping mechanisms associated with stuttering.